[166] قال له: (أنا المنصوص علي (1) أو المخطوب باسمي في حياة رسول ا (صلى ا عليه وآله)) لما كان قد أجابه، لانه ما سأله: هل أنت منصوص عليك أم لا ؟ ولا: هل نص رسول ا (صلى ا عليه وآله) بالخلافة على أحد أم لا ؟ وإنما قال: (لم دفعكم قومكم من الامر وأنتم أقرب إلى ينبوعه ومعدنه منهم ؟) فأجابه جوابا ينطبق على السؤال ويلائمه، وايضا فلو أخذ يصرح له بالنص ويعرفه تفاصيل باطن الامر لنفر عنه واتهمه ولم يقبل قوله ولم يتحدب (2) إلى تصديقه، فكان أولى الامور في حكم السياسة وتدبير الناموس (3) أن يجيب بما لا نفرة منه ولا مطعن عليه فيه (4). أقول: إنما أطنبت بإيراد هذا الكلام لمتانته وقوته، ولعمري إنه يكفي للمنصف التدبر فيه للعلم ببطلان قول أهل الخلاف، وا الموفق والمعين.

أقول: أخبار النصوص عليه صلوات ا عليه مذكورة مسطورة في أكثر الابواب السابقة واللاحقة من هذا المجلد، لا سيما في أبواب الآيات، وأبواب المناقب والفضائل وباب ما اهدي إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) وباب جوامع معجزات أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد أوردتها أيضا في باب فضائل شهر رمضان، وباب بدء خلق أرواح الائمة (عليهم السلام)، وباب الركبان يوم القيامة، وباب عصمة الامام، وباب جوامع معجزات الرسول (صلى ا عليه وآله).

_____

(1) في المصدر: أنا المنصوص عليه. (2) تحدب: تعطف. وفي المصدر: ولم ينجذب. (3) في المصدر: وتدبير الناس. (4) شرح النهج 2: 717 - 723.

_____